

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ذات يوم بيته فرأى منه ومنها شيئاً كرهه فطلق المرأة فمكث يزيد بن المنذر ما شاء  
□ لا يقدر أن ينظر في وجه عمرو من الحياء ثم أغير عليهم فركب عمرو فيمن ركب فصرع  
وتنازلوا عليه ليأسروه ورآه يزيد بن المنذر فحمل عليهم فصرع بعضهم وأخذ فرس عمرو  
فاستنقذه وقال : اركب فانج .

فلما ركب قال : ( هذه بتلك عمرو فهل جزيتك ) .

قال أبو عبيد : في بعض الحديث المرفوع ( مَنْ أُرِلَّ لَّتٌ إِيَّاهُ نِعْمَةٌ فَلَا يُكْفِيهِ  
عَلَايُهَا فَإِنَّ لَمْ يَقْدِرْ فَلَا يُطْهَرُ ثَنَاءً حَسَنًا ) .

ع : وقد روى مكحول عن عروة عن عائشة قالت : كان النبي كثيراً ما يقول : مَا فَعَلَتْ  
أَبْيَاتُكَ فَأَقُولُ : أَيُّ أَبْيَاتِ يَا رَسُولَ □ فَيَقُولُ فِي الشُّكْرِ وَأَقُولُ  
نَعَمْ فَوَلَهُ : .

( إِرْرٌ فَعٌ ضَعِيفٌ لَا يَحِرُّ بِكَ ضَعْفُهُ ... يَوْمًا فَتُدْرِكُهُ الْعَوَاقِبُ  
قَدْرٌ نَمَى ) .

( يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَكُلُّ مَنْ ... أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ  
فَقَدْرٌ جَزَى ) .

( إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَدَتْ وَصَالَهُ ... لَمْ يَلْفَ رِثَاءً حَبْلُهُ وَاهِي الْقُوَى )

فيقول : يَا عَائِشَةَ إِذَا حَشَرَ □ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرَأَى  
الْعَبْدَ مِنْ عِبَادِهِ